

امر السنة على نفسه قولاً وفعالاً نطق بالحكمة ومن امر الهوى على نفسه نطق بالبدعة **قال** سهل الشترى اصول مذهبنا ثلاثة الاقداً بالنبى صلى الله عليه وسلم في الاخلاق والافعال والاكل من الحلال واخلاص السنة في جميع الاعمال **وجاء في تفسير قوله** والعمل الصالح برفعه انه الاقداً برسول الله صلى الله عليه وسلم **وحكى عن** احمد بن حنبل قال كنت يوماً مع جماعة تجردوا وادخلوا الماء فاستعملت الحديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام الا بعد زوال التجرد فرأيت تلك الليلة قالوا لي يا احمد ابشر فان الله قد غفر لك باستعمالك السنة وجعلك ما يقتدى بك قلت من انت قال جبريل عليه السلام **فصل** ومخالفة امره وتبديل سنته ضلال وبدعة متوعد من الله عليه بالخذلان والهداب **قال الله تعالى** فليجدوا الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم **وقال الله تعالى** ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى الاية **حدثنا ابو محمد بن عبد الله بن جعفر** وعبد الرحمن بن عتاب بن جعفر اثنى عليهما **حدثنا ابو القاسم خاتم بن محمد حدثنا ابو الحسن القاسمي قال** حدثنا ابو الحسين بن مسهر **الديلمي حدثنا** احمد بن محمد بن سعيد **حدثنا** ابن القاسم **حدثنا** مالك

عن

عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى مقبرة **ونكر الحديث** في صفة امته وقبه فليدارت رجال عن حوضي كما يزار البعير الضال فاناد بصعير الالهلم فيقال انهم قد بدوا بعدك **قال في صحيحنا** صحيحاً **وقرئ** ما شري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من غيب عن سنتي فليس حتى **قال** من دخل من امرنا ما ليس منه فهو رد **وقرئ** ان ابا رافع عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا القين احدكم متكئاً على اريكته ياتيه الامر من امرى مما امرت به ونهيت عنه **فيقول** لا ادرى ما وجدنا في كتاب الله يتعناه زاد في حديث المتقدم الا وان ما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما حرم الله **وقال** صلى الله عليه وسلم وسجى بكتاب في كتف كفى بقوم حقاً **وقال** ضلالاً ان يرغبوا فيه عما جاز به نبيهم الى غير نبيهم او كتابا الى غير كتابهم فنزلت اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم الا يذوقوا صلى الله عليه وسلم هلك المشطعون **وقال** ابو بكر الصديق رضي الله عنه لست تاركا شيئاً كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به الا عملت به ان خشيت ان تركت شيئاً من امره ان ازيغ الباطل الثاني في لزوم تحية صلى الله عليه وسلم **قال** **الله تعالى** قل ان كان اباؤكم وابناؤكم وازواجكم وعشيرتكم